

# طرح رؤوس الكفر في بئر يوم بدر | الحديث 701 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

عن انس رضي الله عنه الاسناد كما تقدم ثلثاً. وهذا الحديث متفق عليه لكن تسميتهم ليس ليست عند البخاري انما عند مسلم تسمية هؤلاء. اما البخاري فقال فجعل ينادي يا فلان ابن فلان يا ابو فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:00:00  
فاني وجدت ما وعدني ربى حقا وهذا الخبر جاء له روایات منها روایة انس عن ابى طلحة انه عن ابى طلحة في الصحيحين ان اهل القريب رمي بهم في القليب وانهم اربعة وعشرون. في ضوئي من اضواء بدر - 00:00:23  
وعند البخاري زيادة خبيث مثبت. خبيث مثبت. وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرضة ثلاثة. يعني في تلك الارض يشكرون الله سبحانه وتعالى ويقيمون دينه والتوحيد. آ في هذا المكان الذي نصره الله سبحانه وتعالى فيه. وكذلك ايضا ثبتت هذه القصة للحديث بالرواية - 00:00:48

انس عن عمر ثبت من روایة انس وثبت من روایة انس عن ابى طلحة هذا كله في الصحيحين ثبت من روایة انس عن عمر في حديث مطول وفيه انه عليه الصلاة والسلام قام ثم ظن الصحابة انه ذهب لبعض حاجته. ثم وقف - 00:01:18  
القليل يناديهما يا فلان ابن فلان ويا فلان وفلان عند مسلم كما هنا يا ابا جهل ابن هشام يا عتبة ابن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا امية بن خلف - 00:01:38

يناديهما باسمائهم وجاء في اللفظ الآخر كما تقدم انهم اربعة وعشرون. وجاء ايضا في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه دعا على اناس سبعة من صناديد الكفر - 00:01:52  
وهم ابو جهل وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية ابن خلف وكذلك الولي ابن عتبة وعمارة ابن الوليد عمارة ابن الوليد. وعقبة ابن ابي معيط عقبة ابن ابي ويحملون عليهم في هذا. وان النبي دعا عليهم في القصة حينما جعلوا يضحكون فلما دعا عليهم ورأوا - 00:02:15

امسكونا عن الضحك قال فلقد رأيت اولئك القوم صرعي يوم بدر صناديد الكفر هو ذكر النبي هؤلاء عليه الصلاة والسلام فقال قالوا يا رسول الله عند مسلم ان عمر قال يا رسول الله ما تكلم من قوم قد جيفوا جيف - 00:02:45  
قال ما انت باسمه لما اقول منهم. ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوا. لا يستطيعون هو في مسلم فسحبوا في القليب قليب بدر. في القليب قليب بدر. ويقال القليب ويقالها ايضا للطوي فاذا كانت قد طويت بالحجارة يسمى طوي. واذا لم تطوي يسمى قليب. والذكر - 00:03:14

امية هنا بعض اهل العلم قال ان امية بن خلف لم يدفن معهم. انما اهلت عليه الحجارة والتراكم وهذا جاء في روایة جيدة من روایة محمد ابن اسحاق السيرة قال حدثني يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - 00:03:45  
وان ان امية ابن خلف لما هلك فارادوا ان يسحبوه وكان قد انتفع وامتلا درعه فلما جر جرروه تزايل لحمه تقطع والعياذ بالله. فتركوه وفي مكانه واهالوا عليه الحصى والتراكم. لكن يحملون كما قال بعض اهل العلم ان مكانه قليب - 00:04:09  
من البئر فناداه مع القوم بحكم انه قد اهيل عليه كما اهيل عليهم وانه قريب منهم وان هذا هو المشروع في هؤلاء الكفار الحربيين انه يهال عليهم التراب حتى لا يؤذى نتهم غيرهم. فلا يفعل بهم ولهذا - 00:04:39

احكام غير احكام اهل الذمة. لانهم كفار حربيون محاربون لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام. فكان هذا هو الذي يفعل بهم. قال ما انتم باسمع لي ما اقول منهم. وهل هذا الحديث ظاهر؟ في انهم يسمعون. وقد - 00:05:09

انكرت عائشة ذلك واستدللت بقوله تعالى وما انت بمسمع من في القبور. لكن يقالون هذا العصر اللي دل سنة على انه مخصوص في موضع وان الميت يسمع في موضع يسمع في موضع ثبت في الصحيحين انه اذا يسمع قرع نعالهم وهذا سمع - 00:05:29 وثبت ايضا هنا انه عليه قال ما انتم باسمع لما اقول منهم. امر خاص. قال قتادة احياهم الله سبحانه وتعالى آه حسرة ونكايا بهم حتى يسمعوا منه عليه الصلاة والسلام - 00:05:53

لا يستطيعون ان يجيبوا. ثم كما قال بعض اهل العلم ان الميت يحيا في قبره من حيث الجملة ويسأل ويجب ولهذه حياته ومن كان له حياة وان كنا لا نعلم هذه الحياة فلا يمتنع ان يسمع - 00:06:13

خاصة ان النبي عليه الصلاة والسلام صرخ بذلك قال ما انتم باسمعه بما اقول منهم. يعني انهم يسمعون انهم يسمعون والميت ايضا كما في حديث البراء بن عازب هو حديث طويل عند احمد وغيره حديث جيد تعاد اليه روحه - 00:06:33 عودا خاصا لاجل السؤال. ثم تذهب بعد ذلك الى حيث شاء الله سبحانه وتعالى فكان هذا هو الصواب وانا نقول انه يسمع في مورد النصح ورد موضع خلاف وهذا راجع الى ثبوت الدليل. مثل ما جاء في الحديث مروي من طرق انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:06:53

ما من رجل يمر بقبر الرجل كان يعرفه الدنيا فسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى رد عليه السلام. هذا اذا بد فهو ايضا موضع خاص بموضع التي يسمع فيها الكلام. ويرد - 00:07:20 السلام. نعم - 00:07:40